

كرامة الإنسان في السرد الخيري



دليل إرشادي لصياغة حملات أخلاقية ومؤثرة في القطاع غير الربحي

معضلة التركيز: بين إلحاح التبرعات وحفظ الكرامة

المنهج الأخلاقي

كيف نوازن بين الحاجة الملحة لجمع التبرعات وبين التزامنا الأخلاقي بحفظ كرامة المستفيد؟



المنهج التقليدي

الضغط المستمر لتحقيق المستهدفات المالية يدفع نحو استخدام الاستعطف المفرط.



القاعدة العملية للكرامة: الاختبار النهائي للنشر

السؤال الأول: هل هذه القصة ستزيد التبرعات؟

النتيجة: معيار غير كافٍ. (يزيد التبرعات ولكنه قد يهدر الكرامة).



السؤال الخامس: هل يمكننا الدفاع عن طريقة
عرض هذا الإنسان أمامه وأمام أسرته؟

النتيجة: اجتياز اختبار الكرامة.

عدسة الكرامة: الأبعاد الستة للسرد الأخلاقي



حماية البيانات وسلامة السرد



المعلومات الصحية

التعامل مع الحالة الطبية باحترام مهني. المرض ليس أداة للصدمة، بل سياق لفهم الحاجة والدعم.



الحاجة الفعلية للمعلومة

هل نحتاج حقاً لذكر تفاصيل دقيقة ومؤلمة لسرد قصة مؤثرة؟ قم بتصفية المعلومات غير الضرورية لحماية المستفيد.



الخصوصية

حماية هوية المستفيد وموقعه. لا تجعل قصة معاناته مرتبطة باسمه الصريح إلى الأبد في الفضاء الرقمي.



ضوابط الصورة وتجنب الاستغلال العاطفي

تجنب المبالغة

الحقيقة وحدها تكفي للتأثير. المبالغة المبالغة تسلب المستفيد إرادته وتحوله إلى مجرد صورة نمطية للمعاناة.

الأطفال

الطفل لا يملك القدرة على الموافقة الواعية ليكون واجهة لحملة فقر عالمية. يتطلب ذلك طبقات مضاعفة من الحماية والتمويه.

ضوابط الصور

التركيز على القوة والصلابة بدلاً من تصوير الانكسار واليأس فقط. الصورة يجب أن ترفع من شأن صاحبها.

من التنظير إلى التطبيق:

مقارنة صياغة الحملات

الحملة التقليدية		حملة الكرامة
استخدام الاسم الرباعي والصورة الواضحة والموقع الدقيق.	البيانات الشخصية	✓ استخدام أسماء مستعارة، زوايا تصوير تحفظ الهوية، والتركيز على القصة القصة لا الشخص.
المبالغة في وصف الضعف، التركيز على الجوانب المأساوية والحالة الصحية بتفاصيل صادمة.	لغة السرد	✓ وصف الحاجة الفعلية بموضوعية، إبراز سعي المستفيد وصموده.
حجم التبرعات المجمعة فقط.	معياري النجاح	✓ حجم التبرعات + اجتياز قاعدة الدفاع عن العرض أمام أسرة المستفيد.

قبل النشر: اضبط العدسة

- هل قمنا بحماية الخصوصية والأطفال والمعلومات الصحية؟
- هل تم تجنب المبالغة والاكثفاء بالحاجة الفعلية للمعلومة؟
- هل الصورة تبرز كرامة الإنسان وصموده؟
- الاختبار النهائي:** هل نحن فخورون بعرض هذه القصة أمام المستفيد وعائلته؟

الأثر الحقيقي يرفع من شأن المانح والمستفيد على حد سواء.